سد الخصاصة في نظم الخلاصة

للشيخ محمد ولد الدناه الأجودي الشنقيطي

المقدمة

1. الحمد لله الذي هدى إلى علم به يعرف قدر من خلا
2. سماته التعديل والجرح لمن نقل للسنة في كل زمن
3. صلى وسلم على المعدل وآله وصحبه من كمل
4. وبعد ذا نظم خلاصة الشريف حاتم العوني وما لها أضيف
5. من طبقات ومراتب رجال ما صح والعلو في ذاك المجال
6. ومبحث التدليس والوضع وما من مبحث العلل فيه رسما
7. من بعد أن طلب من أحسن ظن بي لذلك فوفق واقبلن

علم الجرح والتعديل

8. إن وصف الراوي بما به يرد أو بالقبول الجرح والتعديل حد
9. إذ هو علم بقواعد القبول والرد للرواة في رتب **قول**
10. ثمت في التطبيق إنزال لكل قبولا أو ردا بلائق المحل

العدالة

11. ومن خوارم المروءة ومن أسباب فسق إن **مكلف** سلم
12. فهو عدل يُطْمَأن أن صدق وإن بتأويل كبدعي فسق
13. ظاهرها الجهل بفسق من خلال الخبرة السطحية التي ينال

14. باطنهـا العلـم بـإن لـم يفسـق لخبـــرة طويلـــة التعلـــق

15. أقسـامها: إن عرفـت فـي ظـاهر وبـاطن فالعـدل فـي ذلـك حـري

16. إن ظهـرت فقـط فـذا المستور إن تعـــذر الغيـــر قبولـــه قمـــن

17. إن جهلـت وعرفـت **عـين** فقـل مجهـول حـال لاعتبـار قـد نقـل

18. إن جهلـت عـين فـذا كـالمبهم وحكمـــه كســـابق إن يُـــرم

19. ثـم الـذي كفـر أو فسـق رد لـه بالإجمـاع فـلا اعتبـار قـد

20. وذان باستفاضـــة وشـــهرة والأل بالعمـــل بالروايـــة

21. تنصيص أهل الفن لو ضمنا وإن يـرو الـذي عـن غيـر مقبـول يُـبن

22. وعكـس الأربعـة فـي الـرد كـأن لمنكـــر روى بإســـناد حســـن

23. إن عنـه واحـد مـن الحفـاظ أو عـدلان مسـتور وفـردُ مـن رووا

24. إن يـك مجهـولا بحـال وكـذاك مجهـول عـين عنـه فـرد إن أتـاك

الضبط وكيفية معرفته

25. مـن ينقـل المـروي طبـق مـا أتـاه فهـو ضـابط بصـدر أو سـواه

26. إن يـرو بـالمعنى فللفقـه اشـترط وآلـــةَ ودقـــةَ الإدراك **خِـــط**

27. وحسـن فهـم مـا روى بـلا ادِّعـا لا جـامع الكلـم والـذكر الـدعا

28. ويعـرف الضـبط بسـبر مـا روى موافـقَ الثقـات أو فـردا حـوى

29. إن أكثـر الوفـاق للصـحة دل أو المفاريـد فللضـعف احتمـل

30. واسـبر وإن قلـت مفاريـد وكـن محكمـــا للســـبر و**لتـــوثقن**

31. إن عنـه جمـع قـد روى أو يشـهد وجـــه لـــه أو الامهـــات تُـــورِد

32. حديثَـــه أو دلـــت القـــرائن والحكـــم لـــو روى لفـــرد ممكـــن

شروط الجرح والتعديل

33. شـرط الكـلام فـي الـرواة أن تـدع هـوى وعلـم شـامل مـع الـورع

34. يعـــرف ذا بالكتـــب المترجِمَـــة مثـل السـخاوي الـذهبي والترجمـة

35. والجـرح والتعـديل إن لـم يختلـف فـي الـراوي مبهمـا يصـح إن عـرف

أئمة الجرح والتعديل وتفاوتهم

36. فـي الجـرح والتعـديل يحيـى بـن سـعيد والجوزجـاني، ابـن خـراش، الـرازي سِـيدْ

37. وابـــن معـــين أكثـــروا ومالـــك وشـــعبة فـــي الفـــن دون ذلـــك

38. والشـــافعي وابـــن عيينـــة بِقُـــلْ تكلمـــوا فـــي رجـــل بعـــد رجـــل

39. والخمـس الأول كـذا القطـاني مـع شـــعبة والنســـائي كلهـــم جمـــع

40. ثـــم ابـــن حبـــان شـــداد الحكـــم بعكـــس عيســـى البيهقـــي والحـــاكم

41. أمـــا أبـــو زرعـــة والبخـــاري أحـ مـــد قـــد اعتـــدل كـــلٌّ ونصـــح

42. وهكـذا الثـوري ثـم ابـن عـدي ثـــم ابـــن مهـــدي بـــذاك فاشـــهدي

43. ومـــن تشـــدد فلـــيس يعتمـــد دومـــا ولا يُلغـــى التســـاهل فقـــد

44. وإنمـــا الوصـــفان للتـــرجيح لا غيـــر كتوثيـــق معاصـــر المَـــلا

45. والبلـــدي بعكـــس جـــارح وأن قـــوة تعـــديل نظيـــر اللـــين عـــن

تعارض الجرح والتعديل

46. حقـق بـأن ذا التعـارض حقيـق ولـــيس وهميـــا وقولـــه أريـــق

47. لأنــه صــدر مــن غيــر مَــنِ يقبــل كــالأزدي أو وَهْمــا عُنــي

48. بــه إمــام، أو عبــارة نقــل عن غير ذا الراوي لشبه قد حصل

49. أو المُعــدِّل لواحــد فــرق أو جَمَــع الــروايتين إذْ نطــق

50. أو فسـر التعـديل والجـرح بمـا يُلغــى كــأن أخطــأ فــي غيرهمــا

51. وأنــه لا يمكــن الجمــع وإن جَمَعــتَ **ســياقَ** العبــارة احتضــن

52. وقــد يكــون ذاك نســبيا يَخُــص إقليمــا أو بلــدا أو شخصــا يُــنَص

53. أو بدعــة أو زَمَنــا كــالمختلط أو ضَــعْفُه حديثُــه حفظــا فقــط

54. أو إثـر حكـم خطـأ علـى حـديث أو بمقارنــة غيــر فــي الحــديث

55. وراع ما من اصطلاح ثَم خَصْ ومـن عمـوم فـي العبـارات بِـنص

56. ومــن دلالــة اللّغــى وحقــقِ أن قــال بالإنصــاف وازن تقــي

57. إن يســتفض توثيــق أو يشــتهر أو ضــعف إن خالفهــا فلتنكــر

58. ثمـت فـي التـرجيح جَرحـا قـدمِ ثــم علــى التعــديل لــو بمُــبهمِ

59. إذ مـع جـارح مـن العلـم تزيـد إلا إذا دلــت قــرائن تفيــد

60. تــرجيح تعــديل ككثــرة العــدد والعلـم والإنصـاف فـي الحكـم المعـد

61. ثــم التوقــف إذا تعــادلا مــن كــل وجــه والتعــارضَ اقــبلا

62. مـا بـين أقـوال الإمـام إن ثبـت وأوجــه الجمــع جميعــا قــد أبــت

63. فــرجحن بــآخر النقــل وقيــلْ آخــرِ تلميــذٍ وأوثــق خليــلْ

64. ومــا بــه وافــق للأئمــة وكثــرة العــدد فــي الروايــة

طبقات الرواة ومراتب الجرح والتعديل

65. رواة أخبـــار النبـــي انقســـموا إلـــى (يـــب)[1] مـــن طبقـــات وهـــم

66. صـــحب النبـــي وكبـــار التـــابعين ثـــم أواســـط وبعـــد تـــابعين

67. قد أكثروا عن مثلهم ثم صغار لـم يثبـت أن رووا عـن الصـحب الخيـــــــــــــــــــــــــار

68. ثـــم الـــذين عاصـــروهم ولـــم يثبـــت لهـــم لقـــاء صـــحبي ألـــم

69. ثـــم كبـــار تـــابعي مـــن تبعـــا فأوســـط وبالصـــغار أتبعـــا

70. ثـــم كِبـــارُ آخـــذٍ عـــن تُبَّـــعِ الاتبـــاع فالأوســـط فالأصـــغر عِ

71. وعنـــدهم أولهـــا والثانيـــة قبـــل انقضـــاء مائـــة أي هجريـــة

72. ماتـت ومـن ثلاثـة إلـى ثمـان من قبل القرنين وعكس الباقي بان

73. أوثـــق ثـــم ثقـــة مكـــررة فثقـــة فعـــدل ضـــبط اذكـــره

74. محلـه الصـدق فشـيخ قـد رُوِي عنـــه فصـــالح مقـــارب سَـــوِي

75. ثمـــت لـــين الحـــديث ثـــم لا حجـــة فيـــه ثـــم واه عـــزلا

76. فـــاتَّهَموه فلوصـــف الكـــذبِ حـــاز فأكْـــذَبُ بهـــذي الرُّتـــبِ

77. يُرتَّـــب الجـــرح مـــع التعـــديل كـــلٌ لـــه ســـت بـــذا التفصـــيل

78. يُحـــتج بـــالثلاث منهـــا الأول وتاليَاهَـــا لاختبـــار فانقـــل

79. ثـــم الـــثلاثُ بعـــدها للاعتبـــار وتطـــرح البـــواقي فـــي كـــف البـــوار

80. وهـاك تفصـيل الـذي مـن لفظـة فـي الجـرح والتعـديل جـا عـن ثقـة

مراتب الصحيح

81. أوْثِـقْ وكـرر ثقـة بعـد أميـرْ وثقـــة ثبـــت ومـــأمون شـــهير

[1] (يب): بحساب الجمل = 12

82. وحـــافظ وضـــابط وحجـــةً عـــدول أو لا سُـــؤْلَ عنـــه أثبتـــوا

مراتب التحسين

83. مراتـــب التحســـين لا بـــأس بـــه أو ذاك أرجـــو وســـط فانتبـــه

84. مقـــارب وصـــالح وجيـــد صـــدوق أو إن شـــاء رب ماجـــد

85. محلـــه الصـــدق صـــويلح وشـــيخْ وبـــين رد وقبـــول إذ تُنـــيخ

ما تجاذبه القبول والرد

86. ينظـــر فـــي حديثـــه ويعتبـــر بـــه ويكتـــب ويجمـــع نظـــر

87. واحتمـــل النـــاس حديثـــه رووا عنـــه أو النـــاس وخُلفـــا قـــد حكـــوا

مراتب الرد

88. مراتـــب الـــرد بلـــين ونظـــر فيـــه وضـــعف ومقـــال لـــو نـــزر

89. تعـــرف تنكـــر ولـــيس بـــالقوي ولا بحجـــــة ولا ذاك الســـــوي

90. ولـــيس بالمرضـــي ولا بالعمـــدة وســـيء الحفـــظ ضـــعيف الهيئـــة

91. مضـــطرب الحـــديث مـــردود ولا عبـــرة بالضـــعف الشـــديد مســـجلا

مراتب الضعف الشديد

92. متـــروك ذاهـــب الحـــديث مُطّـــرحْ إرم بـــه مطـــروحُ ســـاقط جـــنح

93. ولا يتـــــابع ولا يعتبـــــر بـــــه وهالـــــك وواه منكـــــر

94. ولا يســـاوي شـــيئا ولـــيس بشـــي وفاســـق وســـكتوا عنـــه لكـــي

95. لا يكتبـــوا كالضـــعف جـــدا تـــالف بالوضـــع والكـــذب ظنـــا يعـــرف

96. خبيـــث يســـرق ومجمـــع علـــى تـــرك لـــه ثمـــت كـــذاب المـــلا

97. وضـــاع دجـــال فوصـــف أكـــذب رأس الدجاجلـــة ركـــن الكـــذب

مراتب رجال الصحيح وهي أربع آخرها الحسن

98. ومالـــك عـــن نـــافع عـــن شـــيخه أعلـــى الصـــحيح رتبـــا فانتخـــه

99. ثـــم عـــن آبـــاء يزيـــد الثَّبَّـــتِ ومثلـــه حمـــاد أي عـــن ثابـــت

00. ثـم سـهيل ابـن أبـي صـالح عـن أبيـــه عـــن أبـــي هريـــرة وعـــن

01. عنـــه العـــلاء عـــن أبيـــه ويليـــه حـديث عمـرو بـن شـعيب عـن أبيـه

02. ومثلـــه ســـليل إســـحاق اذكـــر عـن عاصـم بـن عمـر عـن جـابر

مفهوم العلو

03. ذم العلـو حيـث ضـعف يظهـر والصـــحة العلـــو لـــو تكـــاثروا

04. فـي الحفـظ والفقـه وفـي العدالـةِ وفـــي ظهـــور الاتصـــال المثبـــت

أوجه تقديم البخاري على مسلم

05. فـي الاتصـال الضـبط والعدالـة وعـــدم الشـــذوذ والإعـــلال تـــي

06. يـــرجح البخـــاري فـــي حكايتـــه عـن مسـلم فـي الفاشـي مـن روايتـه

07. إذ البخـاري ب (لهـت)[2] قـد انفـرد مـــن الرجـــال (فاؤهـــا)[3] فقـد نُقـد

08. مـع أنهـم شـيوخه فـي الغالـب ومـــن حـــديثهم يقلـــل الأبـــي

09. ومسـلم (كـخ)[4] بهـا قـد انفـرد مـن الرجـال (قـص)[5] بهـا نقـد يعـد

10. فـــي مئتـــين اتفقـــا وعشـــرة مـــن الأحاديـــث و(بـــل)[6] جمعـــت

---

[2] (لهت): بحساب الجمل = 435

[3] (الفاء): بحساب الجمل = 80

[4] (كخ): بحساب الجمل = 620

[5] (قص): بحساب الجمل = 160

11. كليهما ودون (فا)[7] البخاري قد — وما بقي لمسلم فلتستفد

12. هذا إلى أن البخاري أجل — أعرف وهو شيخ مسلم الأجل

13. وشرطه السماع والمعاصرة — شروط مسلم عليها قاصرة

التدليس أسبابه وحكمه وأنواعه

14. أسباب تفليس المحدث الظريف — إخفاء حال الشيخ إسقاط الضعيف

15. إيهامه علو الاسناد الجلي — وكثرة الشيوخ والتنقل

16. فإن عليه ضعف شيخه حمل — فهو تغرير وغش لا يحل

17. وإن لرفع شان أو لصغر — شيخ فمكروه كلفت النظر

18. وفي التفنن والامتحان جاز — كإن يكن لخوف فتنة تحاز

19. ونادر منه روي عن ثقةِ — وعن إمام سامع فلتثبت

20. والخلف في المكثر إن صرح لا — من زاد ضعفا أو عن اللذْ جُهلا

21. وهو بالإقرار يعرف كذاك — تتبع الطّرْق التي أتت بذاك

22. وهو بالعطف أو السكت أو الـ — قطع أو الصيغة والشيخ حصل

23. كذاك في الاسناد أو بالتسويه — فهذه أحواله بتوفيه

العلل أجناسها ومدارها

24. قد حصر الحاكم أجناس العلل — والترمذي مدارها فهاك كل

25. وهو إدراج وقلب واضطراب — في المتن والإسناد إذ به تعاب

---

[6] (بل): بحساب الجمل = 32

[7] (ف): بحساب الجمل = 80

26. تـردد مـا بـين وصـل وانقطـاع أو بـين الارسـال والاسـناد وشـاع

27. مـا بـين مرفـوع وموقـوف وضـم شـذوذا أو نكـارة بـالخلف تـم

28. ومنـه إبـدال الصـحابيِّ بثـان أو وهمـه صـحبة تـابع فبـان

29. ذاك أو الطريـق معـروف حـوى عـن واحـد منهـا لغيرهـا روى

30. فـوهم الـراوي وظـن ذا الطريـق طريقـه المعـروف عـن كـل فريـق

31. ومنـه أن يـرويَّ مـا لـم يسـمعِ مـن الحـديث عـن إمـام مسـمعِ

32. أو هـو لا يعـرف بالروايـه عـن مـن روى عنـه وبالعنعنـه

33. أسـقط أو عـن شـيخه قـد اختلـف فـي الاسـم والجهـل وإسـناد ألـف

الوضع أصحابه وعلاماته وأسبابه

34. مقاتـل نجـل سـليمان وضـع وابن أبـي يحيى وحفص العرف دع

35. والكلبـي والمريسـي والواقـد ثَـمْ محمـد نجـل سـعيد الشـامي ثَـم

36. ويوسـف التميمـي مـع محمـدِ النخعـي سـليل حجـاجِ اعـدد

37. أمـا ابـن هدبـة ويعلـى الأشـدقِ دينـارُ وابـن سـالم نُعـيم قِ

38. مـنهم سَـماعَك وحـذر الرَّعـاعْ إذِ ادَّعوا بـالزور من صَحْبٍ سَماعْ

39. ويعرف الوضع بـأن يـروي عن شـيخ بوقـت وقُبيلـه دُفـن

40. وبالقرينـة وشـهرة الكـذب والاعتـراف كـالمروزي النسـب

41. ركاكـة اللفـظ والاسـتحالة عقـلا والاصـطدام بالقاعـدة

42. ودعـوة لشـهرة ومفسـده والخلـف للسـنن والمشـاهدة

43. والـنص والإجمـاع إن تـواترا أو فـي الحقيـر للجـزاء كَثّـرا

44. أو عـارض القطعـي مـن قواعـد أو بســخيف مــن كــلام يهتــدي

45. ويحصل الوضع لجهل باحتساب والكيــد للــدين بظــاهر انتســاب

46. وبالتعصـــــــب وبـــــــالتزلف للحكــم واســترزاق مغــرب يفــي

الخاتمة

47. والحمــد لله علــى تمــام مــا قــدر منــه مــن مبحــث منظمــا

48. صــلى وســلم علــى مــن عــدَّلا لآلـــــه وصـــــحبه فعـــــدلا

تم بحمد الله.